

لتعظني موعظة بليغة فقال اعظك باربع كلمات مشيطة
من كتاب الله تعالى اذا استعملتها استاصلت ما في
التوراة والابجيل والزبور والعزقان وهي اذا اشرت
رحمة الله تعالى علي رحمة الخلق بحقوق الله سبحانه في كل
شيء واذا اشرت خوف الله علي خوف الخلق يومئذ من
جميع المخوفات واذا اشرت امر الله علي امر الخلق يجعل
الله اهل السموات واهل الارض تحت امرك واذا اشرت
محبة الله علي محبة الخلق كان الله حبيبك وجمع خلقه
علي محبتك ولهذا كان يري ان ما زاد علي حاجة
اليوم والليله لا يجوز ادخاره وانه من الكثر
الذي ذمه الله وكان يقول طعمني في كل جمعة صاع
من شعير علي عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم
وابنه لا ازيد عليه حتى القاه واني سمعته يقول
اقربكم مني مجلسا يوم القيامة واحبكم الي علي بن هو
عليه اليوم وكان ينكر علي بعض الصحابة ويقول
قد غيرتم نخلي لكم الشعير ولم يكن ينخل واحترتم
المرقق وجمعتم بين ادمي واحلقت عليكم بالواب
الطعام وغذا احدكم في ثوب وراح في اخر ولم تكونوا
كذلك في عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم مات
بمنزل الحاج العراقي علي ثلثة مراحل من المدينة
وابي عبد الرحمن معاذ بن جبل شهد له المصطفى بانه
اعلم هذه الامة بالحلل والحرام اي انه سيعبر كذلك
بعد انراض عظمى الصحابة والكابرهم والا فابوبكر وعمر
وعثمان

وعثمان وعلي اعلم من بالحلل والحرام وبانه ياتي يوم
القيامة امام العلماء مسافة ثمانية ستم وكان يهودي
عليه ديني فالح عليه فاحتفي في بيته ولم يخرج لصلاة
الجمعة ولما فرغ المصطفى من صلواتها لم يرمعها انما جاء
معاذ يوم السبت فقال له يا معاذ تخلفت عن الجمعة
فقال يا رسول الله علي ديني لغلات اليهودي ولم يكن
بيدي شي تخفته فقال الا اعلمك دعانا ان كان عليك
مثل احد ذمها يتقصينه الله عنك فقال بلي يا رسول
الله فقال قل اللهم يا فارح اللهم وكاشف الضر ووجب
دموه المنطري رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما ارحمني
في فقنا ديني رحمة تغني بها عن رحمة من سواك قال
معاذ فواظبت عليه فقصى الله علي ذلك وكان عاملا
لعمرفلما رجع قالت له امراته ما حيث به بما ياتي به
العمراي اهلهم وما كان قد اذناها بشي فقال كان
معي رقيب فقالت كنت ايضا عند رسول الله **وعنه**
ابي بكر فبعث عمر معك رقيبا وقالت ذلك بين النساء
وانت كنت عمر فلما بلغه ذلك دعي معاذ او قال له
بعثت معك رقيبا قال ما احد ما اعتذره اليها
الا ذلك فضحك عمر واعطاه شيئا وقال امرضاه ومراره
با لرقيب **الله تعالى** مات بالشام سنة ثمان في عشر
عن ثلاث وثلاثين سنة **رضي الله عنهما** اي عن
ابي ذر ومعاذ **عن رسول الله صلي الله عليه وسلم**
قال انق الله اي امتثل امره واجتنب نهيه **حيث**